@ 456 @ (^ أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل ا عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا (83) فقاتل في سبيل ا لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين عسى ا أن يكف بأس الذين كفرا وا) * * * * يضيع من يقوته ' أي : من قوته ، وفي رواية : ' من يقيت ' أي : من في حفظه ، وفيه قول ثالث : أن ا تعالى على كل حيوان مقيت ، أي : يوصل القوت إليه ؛ فهذا معنى قوله : (^ وكان ا على كل شيء) أي : حيوان (^ مقيتا) . .

قوله - تعالى - : (^ وإذا حييتم بتحية) أكثر المفسرين على أن المراد بالتحية هاهنا : السلام ، وأصل التحية : هو دعاء بالحياة ، وهو في الشريعة عبارة عن السلام ، والسلام : دعاء السلامة ، وقد تكون التحية بمعنى : الملك والبقاء ، ومنه : التحيات ، وقال الشاعر : .

(ولكل ما نال الفتى % قد نلته إلا التحية) .

يعني : إلا الملك ، وعلى معنى السلام أنشدوا قول الشاعر : .

(إنا محيوك يا سلمى فحيينا % وإن سقيت كرام الناس فاسقينا) .

(^ فحيوا بأحسن منها أو ردوها) أراد به : رد السلام بأحسن مما سلم ، أو ترد كما سلم ، فإذا قال : السلام عليك ، فالمستحب أن تقول : وعليك السلام ورحمة ا ، وإذا قال : السلام عليك ورحمة ا ، تقول : وعليكم السلام ورحمة ا وبركاته ، وهو الأحسن . .

وفي الخبر : ' أن رجلا جاء ، فسلم على النبي ، فقال : وعليكم السلام ورحمة ا ، فدخل آخر وقال : السلام عليك ورحمة ا ، فقال : وعليكم السلام ورحمة ا